

وإنك لتلقى القرآن | للدكتور الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

اكثرتم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلاة والسلام على امام الانبياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما - [00:00:00](#)

على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فان الله سبحانه وتعالى قال في اول سورة النمل - [00:00:34](#)

وانك لتلقى القرآن. هذا المنهج هو المنهج الذي انزل الله عز وجل به هذا الكتاب على نبينا صلى الله عليه واله وسلم هو منهج التلقي للقرآن. وانك لتلقى القرآن والتلقي وقع لنبي قبل نبينا صلى الله عليه وسلم. فالتلقي وقع لادم - [00:00:54](#)

عليه الصلاة والسلام حين عصى الله عز وجل واراد الله سبحانه وتعالى ان يتوب عليه وقال الله تعالى وعصى ادم ربه فغوى ثم اجتبه ربه فتاب عليه وهدى. ادم عليه الصلاة والسلام - [00:01:24](#)

قال الله عز وجل في شأن توبته فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم فادم عليه الصلاة والسلام تلقى كلمات من الله عز وجل. والقرآن ايضا كلمات - [00:01:44](#)

تلقاها نبينا صلى الله عليه واله وسلم. هذه الكلمات التي تلقاها ادم عليه الصلاة والسلام كيف تلقاها ادم عليه الصلاة والسلام تلقى الكلمات. يعني قالها فالله عز وجل تاب عليه. يتلقى ادم من ربه كلمات - [00:02:04](#)

فتاب عليه انه هو التواب الرحيم. والنبي عليه الصلاة والسلام قال الله عز وجل له وانك لتلقى القرآن. فمنهج التلقي واحد منهج التلقي واحد. تلقى ادم عليه الصلاة والسلام كيف تلقى القرآن؟ لكي نعرف كيف ايضا سنتلقى نحن القرآن - [00:02:24](#)

عليه الصلاة والسلام تلقى هذه الكلمات بثلاثة امور. الامر الاول الاقبال عليها. والامر الثاني قبول لها والامر الثالث الفهم لها. هذه الاركان الثلاثة التي تلقى ادم عليه الصلاة والسلام بها الكلمات - [00:02:44](#)

واختلف اهل التفسير اختلافا في الكلمات ومن امثل ما قيل ان هذه الكلمات هي قول الله عز وجل قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الايه؟ من الخاسرين. هذه الكلمات هي التي تلقاها آدم عليه الصلاة والسلام. تلقاها - [00:03:04](#)

بالقبول لها بالاقبال عليها والقبول لها والفهم لها. وكذلك تلقى نبينا صلى الله عليه واله وسلم القرآن وامره الله عز وجل ان يبث هذا الكتاب بهذا المنهج. بمنهج التلقي والتلاوة - [00:03:24](#)

ولذلك قال الله سبحانه وتعالى عن نبيه صلى الله عليه وسلم انما امرت ان اعبد رب هذه في البلدة الذي حرمها. وله كل شيء. وامرت ان اكون من المسلمين. هذه هذه هي - [00:03:44](#)

صفته عليه الصلاة والسلام امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها. وله كل شيء. وامرت ان اكون من المسلمين. طب ما وظيفته وان اتلو القرآن. فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه. ومن ظل فقل انما انا من - [00:04:04](#)

منذرين يعني بهذا القرآن. فالله عز وجل بعثه ليتلو عليهم آياته. ومنهج التلاوة هو ذاته منهج التلقي للقرآن. التلاوة تلاوة القرآن ليست مجرد القراءة. لا. التلاوة اعظم من ذلك. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى - [00:04:24](#)

جعل التلاوة منهج النبي صلى الله عليه وسلم وطريق دعوته. وان اتلو القرآن. اتلو القرآن واتلو القرآن فقط وهذا ايضا ما ذكره الله عز وجل في اول البعثة في سورة المزمل يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا - [00:04:44](#)

نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا. فهذه المناهج ليست مجرد القراءة ليست مجرد قراءة القرآن وانما هي مناهج

تلقى القرآن. تلقي القرآن يقوم على عدة اركان. الركن الاول من اركان التلقي محبة الكتاب. محبة القرآن - 00:05:04

المحبة بعض الناس مثلاً يعني لو احنا قلنا ما محبة النبي عليه الصلاة والسلام ايه هي محبة النبي عليه الصلاة والسلام؟ ها؟

امثال امره. الاتباع. هذه هي الامور الشائعة عن - 00:05:34

محبة لكن هذه ليست حقيقة المحبة. هذه ليست حقيقة المحبة. المحبة ليست اتباعاً فقط بل هو بل هي يعني المحبة ميل قلبي. ميل

قلبي. المحبة امر قلبي. امر قلبي يصعب على - 00:05:54

انسان ان يعبر عنه. والصحابة رضي الله عنهم كانوا يحبون رسول الله محبة حقيقية. ليس باتباع عليه الصلاة والسلام وانما كانت

انفسهم تشتاق الى رسول الله. عليه الصلاة والسلام. ولذلك الصحابي رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:06:14

لما اتى الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال يا رسول الله اكون عندك ثم اذهب الى اهلي فاشتاق اليك فارجع مرة اخرى. فتفكرت في

بمنزلة في الآخرة فبكيت يعني انت ستكون في الدرجات العلى وانا الله اعلم اين يذهب بي - 00:06:34

الله عز وجل ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن

اولئك رفيقا. ولما يعني جابر ابن سمرة رضي الله تعالى عنه وارضاه نظر الى - 00:06:54

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ذات ليلة في ليلة في ليلة اضحيان. ليلة اضحيان عن القمر ليلة البدر ليس وبين الارض سحاب.

ما فيش حاجة تغطيه. وطبيعة هذه البيئة غير طبيعة البيئة التي نعيش فيها. يعني - 00:07:14

احنا الان لا نستطيع ان نشاهد ان نشاهد آيات الله عز وجل. لا نستطيع هذه المدنية يعني لهت الناس عن مشاهدة الكون عن مشاهدة

الكتاب المنظور. في الوقت تبص تلاقي انواع لو ماشي في القاهرة ربنا يعافيك. لا ترى السماء اصلا - 00:07:34

يعني انت وانت ماشي مسلا في بعض شوارع القاهرة لا لا تكاد ترى السماء اصلا. انما التانيين دولي هو اصلا منه للسماء منه للارض

منه للجبل منه للسهل منه منه لكل شيء يحدثه في الكون عن الله سبحانه وتعالى - 00:07:54

ولذلك ربنا سبحانه وتعالى دعاهم ليتأملوا كثيرا في الكون الذي يشاهدونه. افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت الى السماء كيف رفعت

والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت هذه الاشياء من كثرة ما مروا عليها نسيوها. لكنها - 00:08:14

اقرب شيء يدلهم على الله سبحانه وتعالى. فالمقصود ان الرسول عليه الصلاة والسلام حين انزل الله عز وجل عليه القرآن انزله

بهذا المنهج بمنهج التلقي. جابر بن سمر رضي الله عنه وارضاه قال نظرت في ليلة اضحيان الى - 00:08:34

رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه قلة حمراء. فكنت انظر الى القمر مرة وانظر الى وجه رسول الله صلى الله عليه مرة فوالذي

نفسى بيده لوجه رسول الله احلى من القمر. صلوات الله وسلامه عليه. هذه المحبة هذا المال - 00:08:54

قلبي كذلك اول ركن من اركان التلقي ان تحب القرآن. ولذلك كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يدعو الله عز وجل فيقول ان تجعل

اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته - 00:09:14

احدا من خلقه او استأثرت به في علم الغيب عندك اول دعوة ان تجعل القرآن ربيع قلبي ان تجعل القرآن ربيع قلبي انسه وراحته

وسكينته وجماله. فاول شيء ان تحب الكتاب - 00:09:34

وبقدر محبتك للكتاب توهب. بقدر الحب يوهب الانسان. وبقدر ابي اذا وهبك الله عز وجل من آيات القرآن بقدر ازدياد شوقك للقرآن.

واذا ازداد شوقك للقرآن فان الله عز وجل سيعطيك من نوره. واذا اعطاك الله عز وجل من نوره - 00:09:54

فانت تسير الى الله. ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا فله نورا يمشي به في الناس كمن مثله

في الظلمات ليس بخارج منها. هذا النور هو القرآن. هو القرآن العظيم نور - 00:10:24

يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا

هو خير مما يجمعون. هذا القرآن شفاء لما في الصدور من - 00:10:44

لشبهات وشبهات شفاء لما في الصدور شفاء لما في الصدور. قال الله عز وجل ونزل من القرآن ما هو شفاء هو رحمة للمؤمنين ولا

يزيد ظالمين الا خسارا. قال قتادة رحمه الله تعالى ما جالس احد القرآن الا - 00:11:04

خرج بزيادة او نقصان. واقرأوا ان شئتم ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خسارا فاول شيء تتلقى به القرآن ان تتلقاه بالايه؟ بالمحبة. ان تحب القرآن. ولذلك كان ابو الحلال العتكي رحمه - [00:11:24](#)

الله تعالى يقول في دعاء يكثر كثيرا يقول كثيرا في دعائه اللهم لا تسلبني القرآن اللهم لا تسلبني القرآن. كان كثيرا ما يدعو بهذا الدعاء. الله لا تسلبني القرآن يخاف ان يسلب القرآن. يخاف من هذا الامر العظيم. وكان السلف رضي الله تعالى - [00:11:44](#)

عنهم وارضاهم يحبون القرآن العظيم. لما سئل نافع مولى ابن عمر رضي الله تعالى عنه عن حال ابن عمر وسئل مولى الامام ما لك عن حال ما لك. فقال ذاك شيء لا تطيقونه. انما هو القرآن انما هو الصلاة والقرآن بينهما - [00:12:14](#)

الصلاة هو القرآن بينهما فقط. ده اللي بيعمله. بيروح يصلي ويبجي يقرأ القرآن. ولذلك فتح الله عز وجل عليهم من آياته وبيناته الشافعي رضي الله عنه كان يختم القرآن ستين مرة في - [00:12:44](#)

ستين مرة في رمضان. في مرة من المرات الشافعي سئل عن مستند الاجماع. فجلس حبس نفسه تلت تيام يقرأ في القرآن قراءة تدبر وتأمل حتى وصل وضع يده على الآية التي يذكر فيها الاجماع. ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين - [00:13:04](#)

له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى. اية النساء. فكان القرآن هو اقرب شيء اليهم. بل كان بعض السلف يمسك بالقرآن ويضمه الى صدره ويقول كتاب ربي كتاب ربي. واکرمها مولى ابن عباس رضي الله تعالى - [00:13:24](#)

عنه وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم جميعا كان كان يقبل المصحف ويقول كلام رب في كتاب ربي وخباب ابن الارت رضي الله عنه وارضاه ذاك الصحابي الجليل رضي الله عنه وارضاه. خباب ابن الارت - [00:13:44](#)

عارفين خباب له قصة مشهورة حد يعرفها؟ قصة خبابة مشهورة مع سيدنا عمر بن الخطاب لما كان قاعد مع سيدنا عمر بن الخطاب فقال له عمر والله احد احق بهذا المجلس من بلال بن رباح. فقال لما يا امير المؤمنين؟ قال لما اوذي في الله عز وجل. فكشف خباب - [00:14:04](#)

ظهره كشف خباب ان اردت عن ظهره. فلما رآه عمر بن الخطاب بهب يعني اخذ. فقال ما الذي صنع بك ذلك يا خباب قال يا امير المؤمنين اوقدوا لي نارا عظيمة. ثم تركوها حتى صارت جمرا. ثم طرحوني عليها. فما - [00:14:24](#)

سأل ضاها الا الماء الذي ند من ظهره. رضي الله عنه وارضاه. كان خباب رضي الله عنه وارضاه يوبخ نفسه قائلا الى تثنياهو تقربي الى الله فانك لن تقربي الى الله باحب اليه من كلامه - [00:14:44](#)

تقربي الى الله فانك لن تقربي الى الله باحب اليه من كلامه. فاول منهج التلقي ان تحب القرآن تحب القرآن لانه هداية. تحب القرآن لانه نور. تحب القرآن لانه هو الذي سينقذك. هو الذي - [00:15:04](#)

سينتشلك مما انت فيه. هو الذي سيأخذ بقلبك حاديا بك الى الله عز وجل. هذا القرآن هو والذي جعله الله سبحانه وتعالى حاديا للقلب اليه. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام ماذا كان يفعل؟ كان - [00:15:24](#)

صلى الله عليه واله وسلم يلقي القرآن للصحابة. شف سيدنا جابر يقول لك يقول جابر كان يعلمنا الاستخارة كما عاوز ثبت عاوز يشبه بحاجة فيشبه بايه؟ كما يعلمنا السورة من القرآن. عبدالله بن مسعود يقول لقد اخذت من في النبي صلى الله - [00:15:44](#)

وسلم بضعا وسبعين سورة. النبي عليه الصلاة والسلام دي شغلته وان اتلو القرآن. يبين للناس القرآن الفاظا ويبين للناس القرآن معان وبعض الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم لما قالوا لما قالت - [00:16:04](#)

ام الفضل ام الفضل ابن عباس رضي الله عنها رضي الله عنهم فضل ابن عباس ابن عبد المطلب طالب يقرب للنبي يبقى ايه؟ عمه ها؟ ابن عمه؟ الفضل ابن عم النبي صح؟ عليه الصلاة - [00:16:24](#)

طب العباس يقرب له ايه بقى؟ ها؟ عمه صح؟ عليه الصلاة والسلام. رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. الفضل ابن عباس رضي الله عنه وارضاه امه بقى بتقول لقد حفظت سورة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في صلاة الجمعة - [00:16:44](#)

وهي سورة سورة ايه؟ ها؟ لا سورة ايه؟ المرسلات. سورة المرسلات حاضر. سورة المرسلات والمرسلات عرفا. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ كل جمعة. كل جمعة الغاشية وسبح وربما قرأ السجدة والانسان وربما قرأ المنافقون النبي عليه الصلاة والسلام كان يكبر -

هذه السورة كانت حياته مع القرآن عليه الصلاة والسلام. في صحيح ابن حبان من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم وهذا سيأتي معنا ان شاء الله تعالى في محور اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة ذليلي اتعبد بربي. يعني الليلة ديت - 00:17:34

يعني سبحان الله هذا من احياءه. هو كل ليلة يتعبد كل ليلة يقوم. لكن هذه الليلة كانت لها خصوصية بيقول لها من اول الليلة الليلة ديت يعني ايه؟ ما لكيش دعوة بها خالص. الليلة دي سيبيني. زريني اتركيني - 00:17:54

تعبدوا بربي يا الله من اول الليلة سيطر عليه عليه الصلاة والسلام اتخذ قرارا ان هذه الليلة لله. من اولها كده لله عز وجل ذريني اتعبد لربي. قالت يا رسول الله والله اني لاحب قربك. واحب ما يسرك - 00:18:14

احب قربك واحب ما يسرك. قالت فقام يصلي فبكى حتى بل خده ثم قام يصلي فبكى حتى بل لحيته. ثم قام يصلي فبكى حتى بل الارض. فجاء بلال يعلمه بالصلاة - 00:18:34

قال له اتبكي وقد غفر الله لك؟ قال افلا اكون عبدا شكورا؟ لقد انزلت علي الليلة ايات ويل لمن قرأها ولم يتدبر فيها ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات شف حياته مع القرآن صلوات الله وسلامه عليه - 00:18:54

وبدل المنهج الاول من مناهج التلقي هو منهج المحبة. مناهج التلقي للقرآن. كيف نتلقى القرآن؟ اول حاجة لازم القرآن. طب تحب القرآن ازاى؟ تحب القرآن بأن تعرف حديث القرآن عن نفسك. تطلع كده من القرآن الآيات - 00:19:14

اتكلمت عن القرآن. شف اول اول حاجة خالص في القرآن. اول سورة بعد الفاتحة على طول. يعني المقدمة الفاتحة دي الفتحة دي مقدمة القرآن. الفاتحة مقدمة القرآن مش مقدمة القرآن وبس. لا وكل معاني القرآن - 00:19:34

يعني دي الخلاصة يعني خلاصة القرآن في سورة الفاتحة. ولذلك سبحان الله من العجائب سورة الفاتحة دي بتتكرر علينا كل صلاة الوحيدة الصورة الوحيدة. يعني ليه مسلا ما كنش سورة الاخلاص؟ فيه حكمة صح ولا لا؟ صح ولا لا؟ السور اللي بتتكرر ديت لها حكمة - 00:19:54

يعني اي سورة النبي عليه الصلاة والسلام امر بتكرارها او كررها او كان يقرأها كثيرا لها حكمة خاصة. بعد كده السور اللي لها بعد كده سأل القرآن سأل القرآن لان القرآن يتفاضل على الصحيح من كلام اهل العلم. والفاضل اللذ منه فيه اتت - 00:20:14

فاحنا عندنا سورة الفاتحة بتتكرر على طول. بعد سورة الفاتحة على طول الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه. على طول كده. يعني الواحد ببدا اي اي كتاب تشوفه تلاقي في المقدمة ايه واعتز عما يحسد من طقس - 00:20:34

وخلل سامحوني كده. الا القرآن. اول حاجة في ذلك الكتاب لا ريب. هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون - 00:20:54

اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. وهذه ايها الكرام كفاية يعني هذه هي الشروط القلبية للتحقق بفهم القرآن. الحاجات اللي جت بعدها لا ريب في هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة الى اخر الاية - 00:21:14

يبقى اول حاجة لابد ان تعرف حديث القرآن عن نفسه. الحاجة الثانية ان تعرف حال النبي صلى الله عليه وسلم وحال السلف مع القرآن كيف كانوا يتعاملون مع القرآن؟ وهذه فيها كتب ورسائل في كتاب مصور وموجود معروف اسمه منهج - 00:21:34

او حال السلف في التعاون مع القرآن للشيخ بدر البدر. اهم. لا اسمه كده حال السلف مع القرآن. اه او هكذا عاشوا مع القرآن. هكذا عاشوا مع القرآن وله كتاب ايضا باسم حال السلف مع القرآن. الدكتور بدر البدر - 00:21:54

بيتكلم فيه عن محبة هؤلاء رضي الله تعالى عنهم وارضاهم عن محبتهم للكتابة. يبقى المنهج الاول من مناهج التلقي للكتاب محبة الاية محبة الكتاب. المنهج الساني قراءة الكتاب. التلاوة. التلاوة - 00:22:14

بمعناها بمعناها الاخص بمعنى القراءة. مش بالمعنى القرآني. لان التلاوة بالمعنى القرآني غير تلاوة بمعنى القراءة. فلا بد ان تتلو القرآن. وافضل مكان تتلو فيه القرآن في الصلاة. الارتباط. ما بين الصلاة وما بين القرآن. النبي عليه الصلاة والسلام كان اكثر حظه

في الحزب بتاعه في اليوم الورد بتاعه يعني كان بيقرأه فين؟ في الصلاة. كان يقرأه في الصلاة. الصحابة والتابعين كلهم كانوا بيعملوا كده. ابو اسحاق السبيل رحمه الله احد كبار محدثي مصر ابو اسحاق السبيعي رضي الله عنه كان عمر - 00:23:04 مات كبير. وكان قد جاوز الستين من عمره. وكان يقول انا لله لما كبر كده وعجز وكان لا يقوم الا اذا اقيم. يعني ما يعرفش يقوم لحاله. لازم واحد يقومه ياخذ بايد - 00:23:24

وكان اذا قام قال انا لله ذهبت قوتي وضعف جسمي ورق عظمي وانا الان اقوم فلا استطيع ان اقرأ الا بالبقرة وال عمران. يعني يقول لي انا لله وانا اليه راجعون. انا دلوقتي ما عدتش بقدر اعمل حاجة. جسمي تعب - 00:23:44 مش قادر اقوم قال يعني وبعدين تعمل ايه يعني؟ قال انا لا اقدر ان اقرأ الا بالبقرة وانعم. يعني يقوم بالبقرة والعمران سبحان الله هذا لا يستطيع ان يقوم الا اذا اقيم. الا اذا اقيم. ولماذا ابو اسحاق السبيعي؟ نذهب الى - 00:24:04 سيده وسيدنا صلوات الله وسلامه عليه. سيدنا حذيفة قام بجواره ذات يوم. حصل برضو مع سيدنا ابن مسعود قال فافتتح البقرة فقلت يختم عند المئة يعني ميت اية ويركع فيقول ايه كمل خلاص خلص البقرة ويركع - 00:24:24 افتتح افتتح النساء. يعني نصبر. نشوف اخرتها ايه يعني؟ هو قال عن نفسه قال امنت بامن سوء. قال قالوا وما هممت؟ قال هممت ان اجلس والعب. لان مش قادر. وهو عليه - 00:24:54

الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام راح المدينة وهو عنده كم سنة؟ اكثر من خمسين سنة. اكثر من خمسين سنة يعني قل مسلا كان عنده خمسة وخمسين سنة في في الموضوع ده خمسة وخمسين سنة ويقوم بالبقرة والنساء قال خلاص - 00:25:14 وهيركع لافتتح. ال عمران البقر والنساء وال عمران في ركعة واحدة. ركعة واحدة. صلوات الله وسلامه صلوات الله وسلامه عليه. هذا يا اخواننا لم يأتي من فراغ هذا من محبتهم للقرآن. ولذلك عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه وارضاه بحر العلوم - 00:25:34 جامع القرآن منه استتحت ملائكة الرحمن. عثمان بن عفان كان يقول لو طهرت قلوبكم ما شبعتم من كلام الله. هي الفكرة في كده الفكرة بمقدار طهارة القلب. بمقدار طهارة القلب. يبقى المنهاج الاول محبة الكتاب. المنهاج الساني - 00:25:54 قراءة الكتاب المنهاج الثالث الاستماع الى الكتاب. الاستماع للقرآن سنة من سنن الهدي النبي عليه الصلاة والسلام قال لعبدالله بن مسعود رضي الله عنه وارضاه اقرأ علي. فقال اقرأ عليك وعليك انزلك - 00:26:14 قال اقرأ فاني احب ان اسمعه منين؟ من غيري. احب ان اسمعه من غيري قال فقرأت عليه سورة النساء حتى وصلت الى قول الله عز وجل فكيف اذا جئنا من كل امة - 00:26:34

شهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا. قال فقال لي امسك. او قال حسبك قال فنظرت اليه فاذا عيناه تزرفان. صلوات الله وسلامه عليه. وذهب مرة الى ابي ابن كعب رضي الله كان عبدالله بن مسعود عبدالله بن مسعود - 00:26:54 من احب ان يقرأ القرآن غضا بطريا كما انزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبده. راح مرة لابي ابن كعب وخطب عليه وقال ان الله هل من الله ان الله امرني ان اقرأ عليك سورة البينة؟ قال وسماي لك - 00:27:14 قال نعم وسماي لي فبكي ابي رضي الله تعالى عنه وارضاه. صارت البينة لم يكن الذين كفروا الكتاب. وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه يجمع الصحابة رضي الله عنهم وبينهم ابو موسى الاشعري. وابو موسى الاشعري ايضا من اهل القرآن في يعني من - 00:27:34

الصحابة كلهم من اهل القرآن لكن هذا من اميز الصحابة مع القرآن. ابو موسى الاشعري رضي الله عنه وارضاه فيقول له يا ابا موسى ذكرنا ربنا فيقرأ عليهم شيئا من القرآن. ابي بن كعب رضي الله عنه وارضاه - 00:27:54 وابن كعب ايضا من الجن من الصحابة من مقرئي الصحابة الكبار. رضي الله عنهم. اصيب بالحمى في اخر حياته. في عهد عمر بن الخطاب. وكان ابي بن كعب هو اللي بيصلي بهم التراويح. يعني ابي بن كعب هو اللي - 00:28:14 بيصلي بهم التراويح. كان طبعا سيدنا عمر بن الخطاب اول واحد عمل فكرة التناوب. مش ان واحد يصلي الليلة كم لا؟ يعني ايه

وطبعا اللي بيصلوا وراه الشيخ متعب يعني يعني في ناس بتفكر في ناس بتفكر ان الشيخ اللي بيصلي ما بيتعشب. لآ هو - [00:28:34](#)
هو بيتعب برضو. يعني مسلا ايه في مرة من المرات اخ دخل يصلي هل مهم قرأ آآ يعني قرأت قرابة ايه؟ جزئين كده في ركعة. تقريبا
يعني. جزء يعني قرأ الاسراء والكهف. ومريم - [00:28:54](#)

وطر وقرأ الانبياء والحاء قبل المزمّل في رفعه اذكر حتى كان في ولد من من الصليب يعني كان في ولد صغير بيصلي وراه. فالولد ده
كان بيبيكي بيبيكي جامد فبعد الصلاة بقول له يا ابني انت عايز ليه؟ فيقول لي احكام الشيخ قوي الاول - [00:29:14](#)
عمالين يعيطوا. تقولش لما اعيط يمكن هم بيعيطوا يعني علشان تعبانين. فلما الشيخ يسمعهم بيعيطوا وهو يعني شوية فقريب لك ان
تصيب بالحمى رضي الله عنهم فلما اصيب بالحمى ابي ابن كعب دعا الله عز وجل. قال يا رب - [00:29:44](#)

ابقها لكن اقبلني على الصلاة. قل له مش مشكلة. الحمى تفضل. ما عنديش مشكلة. بس خلاص حاجة واحدة بس. ان انا اقدر اصلي.
سبحان الله يعني بشوف كله انا مش مشكلة عندي مريض محموم. وفضل على هذا الحال ام بعيدا - [00:30:14](#)
والاربعين سنة عنده الحومة مش راحة. وكان يخبر عن يقف في الصلاة ولا يقل عنه حاجة. ورغم الصحابة رضي الله عنه وارضاه.

اللي كان مع عمار ابن ياسر. والراجل من المشركين اجا وقام جاي رماه بسهم. وبعدين عمال يرمي الشيخ - [00:30:39](#)
وبعدين قال والله كنت في سورة ووالله لا يقرأ سورة من القرآن ووالله لولا اني اكره رسول الله صلى الله وسلم من سكنت منها ولو
ذهب الظهر. ولو ذهبت روحي يعني هو هو يموت بس يفضل عايش مع الصورة دي. طب يعني - [00:30:59](#)

بالله عليكم كيف هذا لكان يعيش يعني؟ مش حاسس باي حاجة. خالص. اللي سيدنا الامام مخالف. عشان احنا عارفين الامام البخاري
البخاري بيشتغل ايه الامام البخاري ده؟ ها؟ بتاعها دي صح؟ مش صحيح حتى الناس كلها - [00:31:29](#)
شوف البخاري بقى الامام ده الامام البخاري كان بيعمل ايه؟ في مرة من المرات كان يصلي. فلسعه زمبور زنبور يعني ايه؟ ها؟ يعني
دبور بس طبعا دنابيب زمان يعني كانوا رجالة برضه - [00:31:49](#)

زي رجالة زمان كده. يعني شف سبحان الله يعني كل امة ربنا بيبتليها باللي على قدها برضه. يعني احنا لو عندنا دبائيس زمان دية ان
رحنا نعي احنا دلوقتي عايزين نموت بتلاقي الواحد كل شوية عمال يخطب اللي يخطب في رجله واللي يستنى الركوع يعني بفارق
الصبر - [00:32:09](#)

عشان يفضل يهرش في رجله يمينا وشمالا الامام البخاري يصلي كانت الصلاة وبعد اما انتهى من الصلاة قال انظروا ايش نفعتني. يعني
ايه اللي حصل يعني واخذ باله اصلا بيصلي. قال انظروا ايش لك علي. فوجدوا به يعني حوالي سبع تقريبا - [00:32:29](#)
سبعناشر لك. يلا الشيخ محمد سبعناشر نسمة. ده هي نافعة كفاية دفعة واحدة بس لكن لكن سبحان الله هو هو بيصلي في بالك انا
واحد بيحكى لي في مرة كان بيصلي بيقول لي وانا بصلي العيد مش هي معدية. خفت تكون تعبانة. قدام الصلاة ومشيت وهو امام.
يحييا - [00:32:59](#)

يعني هو خايف من سحرية تكون تعبانة ولا حاجة فسبحان الله يعني هو ده مش رضي الله تعالى قال عنه القضاء الذي كان بحرا كان
بحرا لا تكدره التلاء. اللي هو مين؟ عروة - [00:33:29](#)

ابن الزبير ايه؟ عمر ابن الزبير ابن العوام رضي الله تعالى عنه. وهو يعني اصابته اصابه مرض ارسنا الله واياكم والمسلمين جميعا من
كل مكروه وسوء. ارادوا ان يشكوهم خمرا. عشان يجوه هيقتعوا - [00:33:59](#)
ومش هيقتعوا بس كانوا بيقتعوا ويحكموا. يعني كان يقطع رجله ويحسم يعني يحطها في الزيت المادي عشان ما يموتش الراجل
فقال والله ما اشرب شيئا حرمه الله علي ولكن اذا مضيت في الصلاة - [00:34:21](#)

فجئوكم انا ساعة ببدأ اصلي اعملوا اللي انت عاوزين تعملوه. وفعلنا سبحان الله يعني شف ممكن الواحد ينوي به يبقى خاشع انت
واخذ بالك؟ بس لا يؤاديه الخشوع. يعني الواحد وهو داخل وخلاص انا يا رب يعني مش كل صلاة تضيع كده. يعني الصلاة دي -
[00:34:42](#)

ممكن ربنا يكرمه مسلا الموضوع يعدي ويخشع في الصلاة ممكن تتوب منه لكن ده عارف يعني ده المبرئ انه عارف ساعة ما يخش

الشيطان انتهى هو يقول الله اكبر يحقق هذه الكلمة الله اكبر انتهى - [00:35:02](#)

الله اكبر يعني كل شيء ما عدا الله سبحانه وتعالى انتهى كل شيء فقير حقير. وفعلوا قطعوا رجله يقرأ كلام الله سبحانه وتعالى. يبقى

اول شيء من منهاج التلقي المحبة. ثانيا التلاوة والتلاوة - [00:35:22](#)

في الصلاة. وده كنا كما قلت لكم لعلكم تذكرون يعني. جاءت نبراس الاصلاح. والذين يمسكون كتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر

الايه؟ المصلحين. التمثيل بالكتاب. والصلاة مقتنعة. الاتنين مع بعض - [00:35:42](#)

لازم تخلط عليهم لازم تحرص انك تؤدي الورد بتاعك فين؟ تؤدي الورد بتاعك في الصلاة. يبقى احنا كده قلنا كم حاجة اربعة ولا

خمسة ولا ثلاثة ها ثلاث حاجات اول حاجة المحبة اتنين التلاوة والتلاوة - [00:36:02](#)

والاستماع او تعيد يا عم اول حاجة اول حاجة المحبة شاطر تاني حاجة لأ ده تاني حاجة ايه؟ التلاوة؟ صحيح؟ طيب. غلطان. يبقى

اول حاجة التلاوة. تاني حاجة لا اول حاجة المحبة - [00:36:22](#)

تاني حاجة اسئلة تالت حاجة انا رايح واطلع الورقة. علشان ما انساش المنهاج الرابع المكابدة المكابدة مكابدة القرآن. والمكابدة دي يا

اخوانا يعني امر عظيم. وهي من اصول السير الى الله تعالى. كان بعضهم يقول كاذبت القرآن. كما نقل الغزال وغيره كابت -

[00:36:52](#)

القرآن عشرين سنة ثم تنعمت به عشرين سنة مكابدة القرآن ولذلك الشيخ فريد الانصاري رحمه الله كان يقول ومن لم يتابع حقائق

القرآن لهيبا تشعلوا النور في قلبه فلا حظ له من نوعه. اللي ما بيكابدش القرآن لا يستطيع ان يصل الى حلاوة القرآن. ولذلك لما رجل

قال لابن - [00:37:32](#)

رضي الله تعالى عنه قرأت البارحة المفصلة في ركعة. شف انا عملت ايه؟ قرأت المفصل يعني المفصل ده من فين لفين؟ من طرف

للناس او من الحجرات الى اليد. كل ده قرأه فيه ركعة - [00:37:59](#)

فقال ابن المشروب هذا كهدم الشعر. ولكن هذا كهز الشعر ولكن القراءة اذا وقعت في القلب ما وقع في القلب فنفع. وقال رجل ابن

المبارك رضي الله تعالى عنه وارضاه. قرأت البارحة القرآن في ركعة - [00:38:19](#)

خلصت القرآن كله في ركعة واحدة. فقال ابن المبارك لكني اعرف اولاً قرأ الهاف مكاتب طيلة الليل لم يستطع ان يتجاوز. يعني نفسها

كله دخلت الصلاة كله في ركعة. انا بقى اعرف واحد واللي هو يعني يكون مبارك. رضي الله عنه. لكني اعرف اعرف رجلاً - [00:38:39](#)

التكاثر طيبة الليل لم يستطع ان والرسول صلى الله عليه واله وسلم قرأ في ليلة قول الله عز وجل ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر

لهم فانها انت عزيز اشكيه. حديث حكيم - [00:39:09](#)

والسيدة عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهها مر عليها ابن آآ ابنه ايه؟ اللي هو عر صح؟ نعم. مر عليها ابن اختها عروة

الصبح كده يفوت على خالته السيدة عائشة رضي الله عنها عوض ابن الزبير ده مين - [00:39:29](#)

ها؟ ابن عمتي. نعم هو ايضا حوارجه. امه من؟ لا ام الزبير. ام الزبير السيدة؟ صفية رضي الله عنها وزوجته اسماء. وابنه امير

المؤمنين عبدالله بن الزبير. الى يعني - [00:39:59](#)

عمر ابن الزبير اللي فات على خالته اللي هي السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهها قال فوجدتها تقرأ سورة الطور. تقرأ قول

الله عز وجل فمن الله علينا. ووقانا عذاب - [00:40:29](#)

انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرشيد. قال فجلست طويلاً وهي فقط فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه انه

هو البر الرحيم. قال حتى مللت - [00:40:45](#)

قاعد مستني كثير قال فذهبت الى السوق. وذهب الى السوق وقضى حاجته ورجع الى السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهها

قال فوجدتها تقرأ فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم انا كنا من قبل الحب ما هو البرونز - [00:41:05](#)

في صلاة الفجر. قال الله فكافأة القرآن لابد ان تكابد القرآن. وتكابد الصلاة وتكابد عبادة يعيش تجديدها يعني تحايل النفس عليها.

تحايل النفس على العبادة. لان الامر اخوانا لا يستقيموا للانسان ضربة رجل. صح ولا؟ يعني بعض بعض الاخوة مسلاً لما يسمع مسلاً

ان واحد ختم القرآن في ركعة وان الثاني مش عارف كان - [00:41:26](#)

كل الثالث مش عارف بيقول يعني الناس ديت يعني مش كانوا بشر يعني الناس دي وصلت ازاي؟ وممكن ييأس يعني ممكن يجي يقول ايه؟ يعني ازاي يعني لوحدي؟ يعني آآ يعني عمرها ما هتحصل ان الواحد يختم القرآن في ليلة يعني. ممكن يقول لنفسه كده -

[00:41:56](#)

او يقول لك آآ هو اصلا دين مش متصور اصلا. انت بصيت للراجل ده في الاكل. يعني انت لازم السفير السوري مرة كنت بقول لواحد

ايه بقول للسفيان السوري سجد سجدة من بعد صلاة المغرب فما رفع منها الا حينما اذن المؤذن - [00:42:16](#)

العشاء قال لي يا شيخ كان زمان واحد مخه انفجر. بيقول لي كده. بيقول لي كان زمان واحد منكم انفض. ناقص عشرة من المغرب

للعشاء ايه قلت له لا ده انت خذ بقى دي انت فين اتكونت مرة سجد؟ سبعة اسابيع - [00:42:36](#)

فقال لي والله هو طبعا مش فاهم يعني ايه سبعة اسابيع. فقلت له اه والله قال لي شوف يا عم الشيخ دي بقى مش هصدقك. لو

حلفت لي على المصحف ما صدقش كده. فقلت له يا اخي بالقرآن - [00:42:56](#)

طبعا الحلف بالقرآن بكلام الله. فقال لي يا عم الشيخ نفعل مع بعض. المفروض تتعلم السؤال يعني ايه سبع اسابيع؟ اقول لك يعني ايه

سبع اسابيع فهل لي هي لها معنى ثاني؟ قلت له اه لها معنى ثاني. قال لي ايه؟ قال لي قلت له سبع اسابيع يعني يعني - [00:43:16](#)

الاسبوع شهر. سبعة اشهر. يعني الطواف يعني. قال لي اه. الطواف قلت له ايوا. يعني سجد تسعة واربعين لفة. السبعة في السبعة

بكاه؟ واخدة من ستة ادبي ولا حسبة حسابك؟ تسعة واربعين يعني اكيد اتفضل الحمد لله - [00:43:46](#)

فهو تسعة الراجل طاب تسعة واربعين طواف وسفيان الثوري انت تيجي تبص تقول ازاي ما انت بصيت لسفيان السوري بعد اما بقى

سفيان السوري. لكن اللي تحت ايه اللي حصل؟ من تحت ما تعرفش الاساس بتاعه ايه؟ انت شفت الجامع مبني ما شاء - [00:44:06](#)

الله وما شاء الله مشيد وعمارات شيخ عمارة طويلة عريضة. انت بتستغرب العمارة دي في بالك ازاي؟ ما هو انت ما شفتش اللي

حصل ايه؟ اللي حصل تحت اللي شايف بس فين التو بردك انت ما شفتش اللي حصل له تحت؟ وفضل يكابد ويعالج فارغ اليوناني -

[00:44:26](#)

الالف رضي الله عنه ورحمه يقول كادت الصلاة عشرين سنة. يعني فضل يعالج في نفسه علشان يصلي يستقيم على الصلاة عشرين

سنة. وده كان في زمان غير الزمان وهو كان غير المكان. احنا في ايام سوريا. فيعني - [00:44:46](#)

احنا محتاجين محتاجين كثير علشان نطلع. محتاجين كثير عشان نتخلص مما نحن فيه. ممكن الواحد يتهد في لحظة بلحزة يتهد

سبحان الله لا تيجي يبني نفسه يفضل ايام وليالي يبني نفسه واحد يبقى في الاعتكاف وتمام التمام يطلع لسه يجي يقول ياريتني

وفكك - [00:45:06](#)

يقول يا ريتني انا طلعت مين اللي شايف برة بلاش؟ ممكن الواحد سبحان الله يفتن. فالانسان يحتاج الى بناء صلب. والا هو الموضوع

مش موضوع انك انت ملتحي بتروح تحضر للناس - [00:45:29](#)

الموضوع مش قلب يرتقي الى الله سبحانه وتعالى يسير الى الله عز وجل. والمشكلة يا اخوانا مش انك كان الشيخ محمد مختار ربنا

يرضى عنه ويحفزه من كل سوء. واحد يعني ببسأله يا مولانا الشيخ ده ايه؟ انت مش امر في الحكاية - [00:45:49](#)

نقول له يا مولانا يعني انت شخص طويل قوي هو خلصت سبحان الله. بيقول له يا مولانا ايه؟ قال له يا بني ليس الامر ان تنتهي من

الكتاب لكن الاهم ان تموت على طاعة الله. مش مشكلة نخلص ولا ما نخلصش. هو هيجي الموت عشان يخلص الكتاب. حلم -

[00:46:09](#)

قلنا لنا قصة النملة المشهورة اللي حكاها الشيخ فريد رحمه الله قلنا لنا ليه شاي حاجة؟ وماشية في الطريق هي ماشية في الطريق

ماتت كانت تحاول انما اللي مش ماشي اصلا اللي مش مش تبع الطريق خالص. ده هيعمل ايه؟ فهو انت حاول كاذب - [00:46:29](#)

مكابدة القرآن وهو المنهاج وهو ايضا من مناهج التنقل. لسه منهجين بس اقولهم بسرعة لانني ذكرتهم تركتهما في المحاضرة الماضية.

اللي هي منهاج التدارس ومنهاج الفهم ومنهاج التجاوز. يبقى احنا عندنا كم منهاج كده اركان التلقي يعني - [00:46:49](#)

الركن الاول ايه؟ المحبة. الركن الثاني؟ التلاوة. الركن السالِس. الاستماع طبعاً التلاوة داخل فيها صلاة اللي هي التسبيح يبقى محبة استماع تلاوة مكابدة فهم تدارس الفهم انا احنا ان شاء الله ربنا سبحانه وتعالى اكرمنا ونسأل الله ان يبلغنا رمضان - [00:47:19](#) لسه كام يوم؟ لسه القراءة كانت ايه؟ لسه اسبوع تقريبا اسبوع على رمضان ياما في الاسبوع ايام ما هيموت في ناس واحد فيهم ما حدش يعرف. يعني ما حدش يعرف لكن نسأل الله ان يبلغنا رمضان - [00:47:55](#) حين تبلغ رمضان لما بلغ يعني ربنا سبحانه وتعالى يكرمك كده وتبلغ رمضان انها تتفرغ للقرآن اوعى تضحك على نفسك وتحط لك قايمة طويلة على نفسك من الكتب وتقول انا بقى فاضل في رمضان ده شغلة ولا مش انا هخلصها اوعى تضحك على نفسك - [00:48:15](#)

رمضان للقرآن وبس كده القرآن وايه؟ وبس. حاجة تانية هو ربنا لما ذكر القراءة قال رمضان الذي انزل فيه ايه؟ القرآن. ولما اجي انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر وليلة القدر - [00:48:35](#) فانت عندك القرآن والقرآن والقرآن. ما فيش حاجة تانية. خلي معك هنا القرآن ده كده على طول نقعد بقى طول النهار مش هنروح شغل ولا مش هنقعد مع القرآن. خلص واقعد بردو. ربنا شرع التراويح عشان - [00:48:55](#) القرآن والقراءة عشان نقرأ القرآن. رح كله عشان الشهر كله اللي هو القرآن. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هذا هو التعريف التوقيت الزماني لهذا الكتاب العزيز. فانت عندك القرآن - [00:49:15](#) ومعه تفسير مختصر. ايه اللي تفسير مختصر؟ طب يا ترى يا شيخ التفسير مش عارف الميسر ولا المختصر في التفسير؟ اي حاجة طب يا ترى يا شيخ تفسير الساعة دي؟ تمام التمام حلو. طب مش عايز تفسير؟ جميل - [00:49:35](#) يعني ايه ما تشغلش نفسك بكتاب احسن من كده؟ اي انسان بيفسر فيك القرآن يعرفك معاني القرآن ويخليك قرآن وانت بتقرأ انت عندك طبعاً تلاوة عندك قراءة عليه. تقرأ تحصل الاجر ان شاء الله تعالى. وعندك قراءة خاصة اللي هي قراءة التأمل. انك - [00:49:55](#) انت بقى ما تعديش حاجة بقى. يعني انت لازم تفهم تمر على الاقل على الاقل. على معاني غريب القرآن على الاقل على الايات المشكلة انت قرأت اية؟ طب يا ترى الاية دي كذا ولا كذا؟ طب يا ترى الاية دي معناها ايه؟ آ الكلمة ديت معناها ايه؟ لازم تسير - [00:50:18](#)

الاسئلة في نفسك علشان تترقب. مش تستنى واحد يقول لك المعلومة جاهزة لأ. انت وانت بتقرأ عندك ايات. اه قرأت مسلاً قل هو الله احد الله الصمد. يعني ايه الله الصمد؟ يعني ايه الصمد؟ قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب - [00:50:38](#) ليه غاسق ويعني ايه وقب؟ ما معنى هذا الكلام؟ قرب اه واك شوية عشان حاضر والله دي اخر. المشكلة انا ما بعرفش ما اعرفش اقرب من الميت خالص داكشي احنا خلصنا فاحنا عندنا ايه عندنا المنهاج دهوت منهاج الفهم للقرآن انك تفهم القرآن - [00:50:58](#) ولازم لما تفهم القرآن تكون فاهم صح. الراجل لما راح لواحد بيقول له ايه؟ بيقول له لقد قرأت القرآن وفهمت وفهمته كله الا اية واحدة قل له في اية واحدة بس قاعدة قلبها يمين شمال مش عارفة تيجي معي خالص. فقال له ايه يا مولانا؟ فقال له - [00:51:18](#) قالوا فاسأل به جبيرا. من جبير هذا؟ هي طبعاً الرحمن فاسأل به ايه؟ خبيراً. يعني خبيراً بالرحمن اهل الذكر فيقول له والرحمن فاسأل به جبيرا. جبير ده مين بالزبط عشان ارواح اسأله؟ طبعاً صاحبنا واضح ان هو يعني - [00:51:38](#) في الطائفة الاخرى مش فاهم حاجة خالص. فلأ انت لازم لما تفهم تتأكد من فهمك. وما وراء الايه الكلام الجميل. تلاقي واحد كاتب كلام حلو ولا يمت الا القرآن بصلة. مش كل كلام حلو ينفع تحطه تحت الاية - [00:51:58](#) ما ينفعش. الكلام ده ما ينفعش. زي واحد مسلاً ايه يفسر مسلاً يفسر مسلاً ايه فلما فصل قال اوتوا بالجنود قال ان الله مبتليكم بناء فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه الا قليلاً منهم فلما فقالت دية - [00:52:18](#) ضربه الله للدنيا ان اللي يشرب منها لا يبقى مش تمام واللي يعني يقترب غرفة بيده يبقى حلو كده يعني. فالامام طب قال كلام جميل قال الكلام ده حلو. وتمام التمام ومعناه رائع. بس ما ينفعش انه يتحط تحت ادم. الاية ديت نازلة في حاجة معينة - [00:52:38](#) ونازلة في اطار معين. الكلام الحلو دهوت الجميل حطه في اي حنة تانية. لكن ما تحطوش تحت الايه؟ تحت القوي. طبعاً ده بيكثر

في رمضان الله من الفيس وما ادراك ما الفيس. تلاقي في رمضان الجماعة كلهم قلبوا مفسرين. كلهم قالوا المفسرين. حلو ما فيش مشكلة. بس - [00:52:58](#)

انت عاوز تنقل وعاوز تنقل للناس اتأكد انه صح. ما فيش مشكلة. ما فيش مشكلة انك تكتب وما فيش مشكلة انك تحت الناس على القرآن. بس اتأكد من النصح لان لو ما اتأكدتش ان دي مصيبة. تقول على الله بلا علم. قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاسم والبغي بغير الحق. وان - [00:53:18](#)

بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما تعلمون. ولا تخفوا ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر فوق. الى اخر الايات. اخر حاجة بقى وبيجي اختتم ان شاء الله تعالى التدارس. التدارس. يعني ايه التدارس؟ يعني احنا في رمضان اغلبنا بيقتعد بعد الفجر - [00:53:38](#)

واحرصوا يا اخواني على هذه المجالس. بعد الفجر كده تكون لك صحبة. تاتا رسول فيها القرآن. سيدنا جبريل كان بينزل على النبي عليه الصلاة والسلام في رمضان يدارسه. صح يا مولانا؟ يدارسه. الشيخ محمد - [00:53:58](#)

مممكن يكلمكوا عن التدارس ازاى عامل درس جميل عن التدارس رأيته التدارس دهوت معلش يا مولانا احنا يعني كده افشيننا الاسرار معلش. المرة الجاية ان شاء الله ما نقولش حاجة. فاحنا عندنا عندنا اول حاجة - [00:54:18](#)

استداروا يعني سينهي بك ان ينزل يدارسه القرآن. يقعد يتدارسون القرآن. اخر مرة عرض عليه القرآن. قرأ عليه القرآن مرتين. القرآن مرتين هو محتار ليه؟ لا هو شكله بيدور على حاجة مع نفسه. قرأ - [00:54:38](#)

القرآن مرتين مرتين يقرأ عليه القرآن ويدارسه القرآن يعني ايه يدارسه القرآن يعني؟ افهموا مع بعض القرآن. فلذلك ربنا سبحانه وتعالى قال لا تحرك به لسانك لتعجل به. شف على فكرة الآية دي تصلح ان احنا نحطها فين؟ في المحبة. فوق خالص. لا تحرك - [00:54:58](#)

كان يجد شوقا ولزلك كان بيقول لسيدنا جبريل انت ما بتنزلش علينا كثير ليه؟ صح؟ يعني النبي عليه الصلاة والسلام كان بيقول لسيدنا جبريل يعني ما لك لا تزورون اكثر مما تزورنا يعني انت بتأخر علينا كده ليه؟ فانزل الله تعالى وما نتنزل الا بأمر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك - [00:55:18](#)

كان ربك نسيه. فمدرسة القرآن تعمل مجموعة ويبقى معكم كتاب من كتب التفسير. وتحط ضوابط لهذه الجلسة. مش تبقى فسدحنا راح كده مفتوحة. كل واحد اللي قال حاجة وسمعت خبر النهاردة طب استنى اما افتح التليفون طب ابص على الرسايل اللي جاية على مش عارف ايه طب لا ما فيش الكلام - [00:55:38](#)

خالص دخلت كل حاجة برة كل واحد معاه المصحف بتاعه في مدير للجلسة عشان الامور ما يعني تنضبط ولا تختلف في ضوابط كده حطوا ضوابط لعل الاخوة ان شاء الله ينشرون على صفحة المسجد بعض الضوابط لانجاح المجالس القرآنية ازاى اصلا - [00:55:58](#) فكرة مجلس قرآني ونتدارس فيه القرآن. سبحان الله! ربنا عز وجل يفتح في هذه المجالس ما قد لا يفتحه على الانسان وهو بمفرده والله او انا جربتها كثيرا. ممكن اكلم اخ مسلا في شيه او حتى سبحان الله قد يسأل المرء سؤالاً - [00:56:18](#)

ينبهه الى معنى لم يكن حاضرا في ذهنه. يعني انت عارف كويس وعارف تمام التمام ومذاكر الحتة دية. بس مش درهم. الاخ فلان يقول لك طب يا ترى ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم - [00:56:38](#)

طب يا ترى جاب العزيز الحكيم هنا ليه؟ ليه يعني؟ اشمعنى العزيز والا غفور رحيم؟ ما احنا بقول له وان تغفر لهم فانك انت الغفور الرحيم. لكن ليه يقول العزيز الحكيم؟ انت عارفها ومذاكرها وتتمام التمام. بس مش فاكرها. تقوم الهيئة تقول طب يا اما انك انت - [00:56:58](#)

تراجع وتشوفها يا اما انك انت تستحضر المعنى اللي انت كنت قرأته او او سمعته. يبقى انت اثرت على نفسك معنى ايه؟ معنى جديد. يبقى فهمت بمعنى جديد من ايه؟ من القرآن. طب يا ترى جاب الآية ديت هنا ليه؟ وما جابهاش هنا. طب ايه ارتباط يعني مسلا تلاقي في سورة البقرة مسلا يعني - [00:57:18](#)

تلاقي الايات اللي بتتحدس عن الطلاق جاي يقرب من الميكروفون في اخر لحزة. تلاقي الايات اللي تتحدس عن الطلاق فوق طلاق وتحت طلاق. ربنا يعافينا. وتلاقي في وسطها كده حافزوا على الصلوات والصلوات النصف وقموا لله قانتين. ايه اللي جاب الاية دي - [00:57:38](#)

يعني الاية ديت جاية هنا ليه؟ القرآن معجز معجز يعني العرب بهر ابو جهل لهب وابو سفيان من ايام ما كان كانوا كلهم يروحوا على بيت النبي عليه الصلاة والسلام يستمعون القرآن. وهم طالعين - [00:57:58](#)

فجر يخبطوا في بعض. وانت بتعمل ايه يا ابو سفيان؟ انت بتعمل ايه يا ابو جهل؟ احنا قاعدين قاعدين طول النهار نقول لهم ما تسمعوش للراجل انت ايه اللي جابك هنا؟ وخلاصه عليها وما عدتش رايح توبة بعد النوبة ويخبطوا في بعض ثاني - [00:58:18](#)

هو الراجل لما سمع القرآن بيقول ايه؟ بيقول ان له لحلاوة وان عليه لطاوة. وان اعلاه لمثمر وان اسفله لمغدق وانه يعلو ولا يعلى عليه من كلام البشر. وبعدين ده راجل كان فاهم. يعني هو راجل ايه؟ كان فاهم هو بيقول ايه؟ ولذلك لما - [00:58:38](#)

قال لقد جاءكم ابو الوليد بغير الوجه الذي ذهب به. ده راح بوش وجه بوش ثاني. لما سمع اوائل سورة في الصلة ومسك فيه النبي عليه الصلاة والسلام وقال لا تهلك امتك. لما قال له لا تهلك قومك لما قرأ فان اعرضوا فقل انذرتكم - [00:58:58](#)

صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود. قال له حسبك كفاية الله يصلح حالك. كانوا خايفين لانه عارفين الكلام ده عمره ابد ما يكون انسان الذي دون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب - [00:59:18](#)

لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. تنزيل من حكيم حميد. اذا ايها الكرام خلاصة الامر ان منهاج التلقي للكتاب له اركان. فمن اركانه المحبة ثم التلاوة والتلاوة في الصلاة. ثم الاستماع ثم المكابدة ثم - [00:59:38](#)

الفهم ثم التدارس. وهذا يعني هو حديث الى الاقبال على هذا الكتاب العزيز الى التخلق باخلاق القرآن. السيدة عائشة لما سئلت كيف كان خلقه عليه الصلاة والسلام؟ قالت كان خلقه الاية؟ القرآن - [01:00:08](#)

ولما سئل رجل سألته ولده قال له ما الذي بلغ بك هذا المبلغ؟ فاشار الى القرآن وقال هذا الذي كنت اطويه وانشره حتى بلغت بي اطويه. كطي السجل للكتاب. اطويه وانشره افتحه - [01:00:28](#)

حتى بلغت به ما كنت اموله قدم عليه وجانب من يجانبه فالوحي اشرف شيء انت عامله وقال سحنون احد ائمة المالكية الكبار رأيت ابن القاسم احد كبار المالكية ايضا في المنام فقلت ما - [01:00:48](#)

الله بك؟ قال في عليين. قلت بما؟ قال بتلاوة القرآن. قلت مسائل فاشار يمشيها قل له كده يمشيها. قلت فابن وهب. قال في مقعد صدق عند مليك مقتدر. ورؤيا شعبة ابن الحجاج ابو بستان رحمه الله تعالى في المنام. فقليل ما صنع الله - [01:01:08](#)

بك؟ قال احفظ عني. حباني الهي في الجنان بقبة لها الف باب من لجين وجوهرة وقال لي الرحمن يا شعبة الذي تبحر في جمع العلوم فاكثر. تنعم بقربي انني عنك ذو رضا - [01:01:38](#)

عن عبدي القوام في الليل مشعرا. مشعر المصحف. مشعر ابن كدام رضي الله عنه. وعن عبدي القوام في ليلي مشعرا كفى مشعرا شرفا بان سيزورني واكشف عن وجهي الحجاب لينظرا. وهذا فعالى بالذين - [01:01:58](#)

تتمسكوا ولم يألّفوا في سالف الدهر منكرا. اسأل الله عز وجل باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور ابصارنا وجلاء همومنا وذهاب همومنا واحزاننا. اللهم ذكرنا منه ما نسينا وعلمنا منه ما جهلنا - [01:02:18](#)

وارزقنا تلاوته اثناء الليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنا. وصلى الله على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين. وجزاكم - [01:02:38](#)